

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل النفقة على الأقربين

والزوج...) | ج 2 الشيخ مشهور بن حسن 82/9/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني احمد ابن يوسف العزبي قال حدثنا عمر ابن محافظة قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمر ابن - 00:00:00

عن زينب امرأة عبدالله قال فذكرت لابراهيم قال فحدثني عن ابي عبيدة عن عم ابن الحارت عن زينب فامرأة عبدالله قال قالت كنت في المسجد فرعنني النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقت - 00:00:20

وساق الحديث بنحو حديث ابي الاحوص. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:40

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. اما وبعد فما زلنا في شرح التبوب الذي ذكره الامام النووي باب فض النفقة والصدقة على الاقل - 00:01:04

وبنا والزوج والالواد. والوالدين ولو كانوا مشركين واورد مسلم تحت هذا التبوب خمسة احاديث. وهذه الاحاديث الخمسة متفق عليها. اورد انس وحديثة ميمونة. ثم اورد حديث زينب الثقافية. امرأة عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:01:24

واورد حديث زينب من طريقين سقنا في اخر الدرس الماضي الحديثة الطويلة بلفظه ولم نبه على لطائف اسناده ونبهه عليها مع هذا الطريق وهو الطريق الثاني واما فقهه اهل العلم من احكام منه فهذا يأتينا مفصلا باذن الله تعالى - 00:02:08

لما نقرأ كلام الشارح الامام كلام الشارح الامام النووي رحمه الله اورد اولا الحديث عن طريق سداسي ورواده كوفيون ومن لطائفه ان فيه عمرو بن الحارت بن ابي ضرار الخزاعي وهو - 00:02:43

والصحابي يروي عن صحابية وهي زينب الثقافية وابو وايل تابعي ويروي عنه الاعمش او وايل الشقيق بن سلمة والاعمش سليمان ابن مهران كلها تابعيان. ففي لطائف هذا الاسناد ان فيه - 00:03:08

تابعى ورواية الصحابي عن الصحابة. رواية تابع كتابي ورواية صحابي عن صحابي. ازيدكم شيئا يعني قد يخفى على كثير ان اه سمعت كيف نعرف انه رباعي او خماسي او سداسي بذكر الطواف منشيخ - 00:03:35

الى الصحابة. ومعنى الى الصحابي يعني مع الصحابة. طب نعد الان نجعل ما ننظر في الاسناد الاول بطريق عبد الله بن مسعود او الاستاذ الثاني الذي قرأناه الان. ننظر الان في الاستاذ الذي قرأناه. لانا - 00:04:05

قريبين عهد منه. الاستاذ الذي قرأناه سبعا. الاستاذ الذي قرأناه السباعي قبله سداسي وفائدة اه هذا الاسناد ان مسلما اراد ان يذكر متابع عن في الرواية عن الاعمش. من الذي روى عن الاعمش في الاسناد السابق؟ عن الاعمش - 00:04:25

سلام ابن سليم الحنفي. كوفي اسمه سلام ابن سليم منبني حنفية حنفي ليس مذهبها وانما نسبة. سلام ابن الحنفي روى عن من الذي تابع ابا الاحوصي في هذا الاسناد؟ حفص هو الذي - 00:04:55

من الذي روى عن الاعمش هنا؟ حفص بن غياب النخعي ويروي عنه ولده عمر هو يوم عن عمر شيخ الامام مسلم احمد ابن يوسف الاذدي السلمي النيسابوري فهو بدليه وكما ذكرت لكم ان العادة عند العلماء السابقين يأخذون اولا احاديث - 00:05:25

وفقهها علماء بلدتهم. فان لم يشبعوا منهم انتقلوا الى من؟ الى غيرهم. فكانت سببا مهما وكان الحج والعمرة سببا في الرواية عن كبار

من المحدثين وكانوا يأخذون منه عند الرواية عن مالك لا عد لهم ولا حصر. ومالك ما خرج من المدينة - 00:05:55
الى مكة حاجة فقط. خرج الى مكة حاجاً ومعتمراً. ولم يخرج من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم سبب كثرة الرواية عنه الوفدين
الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلماء جاءوا المدينة فـ 00:06:25

لابد ان يلتقطوا من مالك وان يأخذوا من علم ما لك فعلمك بعض. رحمة الله تعالى. هنا روى عمر بن حفص قال فابوه حفص بن غياب هو
الذى رواه عن الأعمش. الأعمش قال حدثني شقيق - 00:06:45

هناك ماذا قال؟ الاسناد الاول ماذا قال؟ ابو وايل من هو ابو وايل؟ شقيق. هو شقيق. شقيق صناعه اه خبر عند المحدث الفاصل قد
سمع محدث رجل شيبة كبيرة في العمر فقرأ اسناداً فقال رقيق لما يكون شقيق قال - 00:07:05

بيضاء ما يحسن التمييز بين الشقيق والشقيق وتعرف ابو وايل وشقيق بن سلمة وليس كانوا يستغربون ان يخطئ الانسان باسم
رجل. فابوه وايل هو شقيق ابن سلمة. طيب. كلاماً يرويه عن - 00:07:35

آ عمرو الحاف عن زينب. قلنا عمرو بن الحارث صحابة. وزينب صحابي وقلنا دعمش ثابت وشقيق ابو الوايل الاستاذ اللي معنا احمد
بن يوسف واحد. عمر بن حفص اثنين. والد عمر بن حفص ثلاثة. لا ما شاء الله. شقيق خمسة. عمرو بن الحارث ستة - 00:08:05

زينب سبعة. لذا قلنا الاسناد في بعض. لذا قلنا الاسناد سؤال. هذا اسناد سباعي لكن هو في معنى الاسناد الخامس في عبر الاستاد
الخامسي لانه روى تابعاً تابعاً طبقه. روى الصحابي عند صحابي طبقة فتختزن طبقتين - 00:08:36

الطبقتين كذا ولكنها في معنى استاذ شدي. هناك احاديث كثيرة جمع الامام النووي في جزء وجزء مفقود. والمرجو من الله ان
نجده. مفقود لكنه ليس بكبير. نرجو من الله تعالى - 00:09:04

نجده جمع فيه الاحاديث الرباعية. التي اخرجها مسلم عن عن صحابي عن صحابي. يعني الصحابة يروي بعضهم بعضاً
باحداث رباعية. وجمع هذا الصنف من الاحاديث في مسلم وغيره الحافظ عبدالغنى بن سعيد الازدي الحافظ المعروف. فله رسالة
مطبوعة حققها - 00:09:24

اخونا فضيلة الشيخ علي الحلببي اسأل الله عز وجل ان يرحمه حققها واسمها الرباعي في او باعث من حديثة صغيرة فيها الصحابة
الرابعة الذي يروي بعضهم عن بعض واظن لم تخضني الذاكرة ان الامام النووي في الجزء الرابع عشر من شرطه على مسلم يقول وقد
جمعت الاحاديث - 00:09:54

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر ان له جزءاً في هذا الكتاب الذي نشر حوف. لكننا لم نصل اليه. لم نصل الى ذاك الموضوع.
لكن الذي في انه في الجزء الرابع عشر. ويأتيانا الكلام طول الله العمر وامد فيه ويسير الله عز وجل ان يتم - 00:10:24

هذا الحار فزينب مرات عبد الله الثقافية آ قال فذكرت لابراهيم قال من القائل؟ لعن الشفاعة قال تذكرت هل هذا مقبول؟ لا قال
الاعمة بالسند السابق. ما رسلت السابق احمد بن يوسف حدثنا عمر ابن حفص حدثني يعني. وبالسند - 00:10:44

رشيد الدين العطار الف كتاباً في المقطوعات في صحيح مسلم. وانتشر عند الناس وقد قال ذلك ابن الصلاح في علوم
الحديث ان في صحيح مسلم اربعة عشر مقطوعاً. وبعد الفحص وقد ذكرت - 00:11:20

مفاصلاً في هذا الدرس. وتبين لنا ان مواطنين مكرران في صحيح مسلم. وان المقطوعات في صحيح مسلم اربعة عشر بخلاف البخاري
فما اكثر مقطوعاته. فالبخاري الف الحافظ ابن حجر كتاباً بدليعاً - 00:11:40

اسمه تغليق التعليق. الذي علقه ابن حجر الذي علقه الامام البخاري غلقهم حجر وذكر اساليده هو مع انه متاخر وهو وهو من وفيات
سنة تمنمية واثنين وخمسين ذكر حميده عن شيوخه الى محل الذي علق البخاري عنه الحديث. او لا ولكن - 00:12:00

لمجموعة من الآثار ولم يستطع الوصول اليها. ونحن اليوم وصلنا الى شيء قليل منها ولكن من مصادر بعيدة وعبر الحاسوب وليس
عبر القراءة والحفظ والاسناد. وما اجدر وما اجدر ان تفرد هذه - 00:12:30

الاشياء التي لم يقف عليها حافظ بن حجر. نعود الى اسناده. نقول قال اي تعلم. فذكرت ابراهيم ابراهيم ابن يزيد النافعي. قال
فذكرت لابراهيم ان يزيد النحوي النحوي. فحدثني عن ابي - 00:12:50

ابو عبيدة عامر ابن عبد الله ابن مسعود. قصة تخص امه. او اوف جدته من ابيه عامر ابن عبدالله ابن مسعود. ابو هويدة عمرو بن مسعود لم يلق ابن مسعود. ورواية ابى عبيدة عن ابن مسعود رواية منقطعة. لكن قال - [00:13:10](#)

لمن انتبه لهذه النكتة نبه عليها الامام الطحاوي في كتابه شرط عن الاثار وفي بيان مشكل الاثار قال وان لم يكن ابو عبيدة قد سمع جده ابن مسعود الا انه افقه الخلق - [00:13:40](#)

موقف فقهه فينبغي ان قرأت اسنادا ينبعي ان تميز بين الرواية والدرایة. فان كان عبد الله ان كان ابو عبيدة يذكر فقها لجده ففاته مقبول. فهو اعلم الخلق رواية جدة وكثير من من المعاصرین خريجين يعني يقولون اسناده منقطع ولم يصح وكلامه - [00:14:00](#)

لا معنى لها لأن كلام ابى عبيدة انما هو في الدرایة وليس في الرواية النبوية وليس الرواية. وهذه فائدة نفيسة يرحل اليها. عند [الحارثين من الطلبة](#) وارجو الله تعالى واياكم ان تكون من الحالقين. قال الاعمش فذكرت لا يزيد بن يزيد - [00:14:30](#)

عن ابى بريدة عن عمرو بن الحارث عن زينب. يعني بن مسعود لما يصل الى ابن مسعود الى مواصفاته يحتاج الى واسطته مثل واسطة [فيروي عبيدة عن عمرو ابن الحارث لا عمرو ابن حارث صحابي](#) - [00:15:00](#)

عمرو بن الحارث وزينب كذا وهو صحابة فهو يكون فضل الصحابي يحتاج الى واسطة صحابي عن صحابي. عن زينب امرأة عبد الله بمثله. هذا الاسناد كما قلنا فيه متابعة بالاحواص. في الرواية عن حفص - [00:15:20](#)

الرؤية السابقة عن الاعمش. من الذي يروع من الذي يروي عن الاعمش ها هنا؟ قلنا حفص. ثم الاعمش رواه بطريق اخر وطريق اخر مستقل. قد بمثله سواء بمثله تأكيدا للمثلية. اكد المثلية. فاكد المثلية بقول اخواننا - [00:15:45](#)

اخوين من يسر الله لهم الدكتوراه والفتوا والف كل واحد منهم رسالة وهم معنا جزاهم الله خير احدهم وكانت رسالته بمثله في [البخاري](#) في مسلم. واخر نحوه في مسلم. نفحة نحوه عند مسلم. وما خطبته - [00:16:15](#)

فهذه بمثله سواء فالاخوة فرحو لما كنت بمثله اي سواء مثل روایته تأكيد ان مثله قال مثله العادي يسكت. لكن مسلم هنا يقول بمثله ثواب. نظرت في عدد كبير من المصادر - [00:16:35](#)

في من خرج الحديث الروايتان قرونستان في جميع المصادر. الروايتان حتى عند [البخاري](#) وعند [السنن](#) والمسانيد روايات مقرونة وتكتفينا الرواية السابقة فهي تبرز لفظ هذا اللفظ. رواية التي فيها - [00:16:55](#)

اه رواية ابى عبيدة تماما كالرواية السابقة التي اسندتها مسلم عام الاحوط وجماعة من اصحاب الاعمش عن الاعمش. فكلهم يقولون هكذا. قال كنت في مسجدي فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن - [00:17:15](#)

وقال تصدقن في رواية عن ابن خزيمة قد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة. فكان في يوم الجمعة من النساء كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص النساء بدرس فلننساء حظ في العلم - [00:17:43](#)

ولهن ان ينفردن بالشيخ والاستاذ ليعلمهن. اما اليوم والله الحمد عبر هذه الميكروفونات فتتصدى الاسواق والحربيصة من الاخوات والله الحمد والمنة في ديارنا عدد ممهم عدد لا يأس به من اخواتنا المحدثات اريد ان انبه وانوه - [00:18:03](#)

هل امرأة ابن مسعود اعطت اولادها وزوجها من الصدقة ام من الزكاة هذا محل خلاف بين اهل العلم. هل يجوز للمرأة الغنية ان تنفق على اولاد زوجها؟ وعلى زوجها كان فقيرا من زكاة المال فهذا مما فيه خلاف لكن مسلم على عادته يريد الحديث - [00:18:33](#)

يوسع محل الاشكال من خلال سرد للحاديـث بعضها على اثر بعض فينبغي ونحن نقرأ احاديـث الباب ان نتلمس الجواب ان نتلمس الجواب وان نتلمس صنيع الامام مسلم بعد التنويـه والتنفيذ ان ابن خزيمة رحـمه الله بوب على حديث عبد الله ابن مسعود - [00:19:03](#)

لقوله بـاب ذكر تضيـيف الصدقة. صدقة المرأة على زوجها وعلى ما في حجرها على الصدقة على غيره. فـان انفـقت على زوجها وعلى اولادها اجرها اجري صداقتـها على غيرها. فابن خزيمة اشار الى ان - [00:19:33](#)

بيعة زينب انما هو صدقة وليس زكـاة. انما هو صدقة وليس زكـاة وهذا يلتـقي مع احاديـث الـباب التي سبقـت التي سبقـت وقرآنـها ويـلتـقي مع ما يأتي باذني باذن الله تعالى - [00:20:03](#)

قلنا يوجد في الباب غير حديث زينب حديث ام سلمة. حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها مصنع حديث ام سلمة وحديث ام سلمة اورده الامام مسلم من طريق ذكر فيه اللفظ وطريق ابهم اللفظ واكتفى بقوله بمثله - [00:20:23](#)

ونأتي على لفظه بعد ان اسمع الطريقيين عند مسلم. ننتقل الى حديث ام سلمة رضي الله قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو قریب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام - [00:20:53](#)

ابيه عن زینب بنت ابی سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لي اجر في بنی ابی سلمة اتفق عليهم ولست بتارکتهم هكذا وهكذا، انما هم بنی. فقال نعم لك فيهم اجر - [00:21:13](#)

ما اتفقت عليهم. كان السؤال عن النفقه والسؤال عن الاجر. السؤال سؤال سلم عن التطاول اجر ليس عن الزکاة. وهذا كان بعد حديث عبد الله بن مسعود وهذا يجعلنا نفهم مراد - [00:21:33](#)

وكذلك الذي بعده فيما يأتي. الاسناد الذي معنا اسناد سداسي. ابو قریب محمد بن علاء الهمداني کوخي وشيخه احمد بن اسامة. كذلك کوفي. ثم هشام ابن عروة ابن الزبیر مدنی عن ابیه عرفة ابن الزبیر ابن العوام - [00:21:53](#)

مدنی عن زینب بنت ابی سلمة زینب بنت ابی سلمة الخزرجية ریب رسول الله صلی الله علیہ وسلم. تربت في حجر رسول الله صلی الله علیہ وسلم. لما مات ابو سلمة - [00:22:21](#)

تزوج النبي صلی الله علیہ وسلم. ومررت قصة الزواج الصحيح مرة. وقصة الزواج او النبي صلی الله علیہ وسلم بام سلمة قصة يستفيد منها الكبار لاسیما المعدبين من اراد ان يعدد فالنبي صلی الله علیہ وسلم ارسل اصحابه ابو بکر - [00:22:41](#)

بو عمر يخطبان له سلمة. وكان بعيدا. فكانت الخطبة منه ما لها صلی الله علیہ وسلم امرأة كبيرة وذات عیال واذا امرأة غيرها شديدة الغيرة. تتقدم اليها النبي صلی الله علیہ وسلم والتلقی بها. عرف عذرها ولم هذا من الفقمة وهذا من - [00:23:01](#)

ما الحکمة مهد لها ان يتزوجها باغتال اصحابه اليها. فقال انا اریهم. مثل رسول الله صلی الله علیہ وسلم. قال وما فادعوا الله تعالى ان يذهب غیرته. فقبلت عند عائشة. وظهر هذا من حديث الصحفتين. جاء یوسف النبي صلی الله علیہ وسلم مع عائشة. كانت التوبة عند عائشة - [00:23:31](#)

وجاء النبي صلی الله علیہ وسلم ضیوفا وشعرکم سلمة كانت بیت ام سلمة حجرة ام سلمة لصیقة لحجرة عائشة. دعا الله نذهب غيرتها عائشة ولها نفسیة غاصلت باعناقها سعید الافغاني - [00:24:11](#)

في كتابه البديع الذي لم يؤلف مثله وقل من عرفنا به قبل ان يقرأه عائشة والسياسة له اسمه عائشة والسياسة. غاف في اعماق عائشة رضي الله تعالى عنها. كما تبدى رضي الله تعالى عنه. فام سلمة شعر - [00:24:35](#)

ان النبي صلی الله علیہ وسلم عنده اضیاف عائشة طعام. فاعادت صحفة فيها طعام. وارسلتها تناولت عائشة وغضبت ورمتها بالارض فانكسرت. بسم الله. من غيرتها تخيل لو عندك اضیاف صحن سدر طعام والزوجة ضربته وانكسر ایش تعمل؟ اسمع ماذا فعل النبي صلی الله علیہ وسلم - [00:24:55](#)

قبل جمع الطعام وجاء بصحبة عائشة وجعل الطعام فيه ودخل على ضيافه صلی الله علیہ وسلم وقال غارت امکم. غارت امکم ثم اخذ ثم ارسل الصحف السليمة لام سلمة. وابقى الصحفة المكسورة - [00:25:29](#)

لعائشة. ارسل لها الصحفة السليمة وابقى الصحفة المكسورة السدر المكسور باناء المكسور القاه عند عائشة رضي الله تعالى عنها. سلمة رأى ذات عقل النبي صلی الله علیہ وسلم شاورها في الحديد. كما وقع النبي مع الكفار - [00:26:01](#)

يرجع ولا يعتذر اغاظ ذلك عمر فقال يا رسول الله احرصنا على الحق ليسوا على الباطل على من اطل دیننا النبي صلی الله علیہ وسلم ذهب لبسنا وشاوره. فقالت له يا رسول الله ارى - [00:26:26](#)

امام اصحابك. وتركب وترجع دون ان تأمرهم حلة واركب ورجع. دون ان تأمره بشيء. فعل النبي صلی الله علیہ وسلم ذلك. ففي بعض الروایات فبدأ يحلق بعضهم على بعض ببعض والدماء تسيل من رؤوسهم. همقا وغيضا على الكفار. واضطروا ان - [00:26:46](#) مع رسول الله صلی الله علیہ وسلم. فكانت مشورة ام سلمة في محلها. وكانت سيدة كان ربها فوارا. فاخذ النبي صلی الله علیہ

وسلم. هذه الرواية رواية زينب. زينب بنت ابي سلمة يا من ام سلمة وابو سلمة. الهمالية - 00:27:16

رباها النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمها برة. فسألها النبي ذات يوم مسح فيه قالت برة برة اسم في تزكية. من البر من الدرة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انت زينب - 00:27:46

انت زينب. فالذى سماها زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة. ام سلمة بنت ابي امية الهمالية المخزومية امنا ارجو الله ان تكون امنا. ان كانت امنا ان كانت امنا فنحن ان شاء الله من المؤمنين - 00:28:11

يوم المؤمنين فنرجو الله ان تكون امننا نحب امهاتنا زوجاتنا اشد من حبنا لامهاتنا. اشد من حب من الامهات. كما انتا نحب رسول الله اشد من لبابنا وامهاتنا. عن ام سلمة قال قلت يا رسول الله هل لي اجر - 00:28:44

في دم ابي سلمة هل لي اجر فيبني ابي سلمة ابناء ابي سلمة الذين تربوا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هم جماعة. سلمة وعمر محمد وزينب - 00:29:14

ودرة هؤلاء هم اولاد بنى سلمة. سلمة وعمر محمد وزينب ودرة. تسأل عن هؤلاء هل يجوز للمرأة ان تعطي اولادها زكاة؟ لا. لكن هل لها هل تطلق عليهم وان انفقت عليهم هل لها ازور؟ قالوا ازورها اعظم من اجر؟ لو انفقت على - 00:29:48

لكن الذي يضيع هذا الاجر الالفة وعدم نية الاكتساب لا يوجد نية مع الالفة. فالنية مع الزمن تزول. فيحتاج الى مية قالت هل لي اجر فيبني ابي سلمة انفق عليهم؟ ولست بتاركتهم هكذا وهكذا. يتکففون - 00:30:19

الناس ويذهبون يعني يتکففون والناس تنفق عليهم انما هم دليل هم ابنيائي انا لا اقبل لابنيائي ان ينفق عليهم خيري. وعندما ماذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم جوابا على سؤالها نعم لك فيهم اجر ما - 00:30:50

انفقت عليهم. حديث ام سلمة اخرجه البخاري في الموطنين. الموطن الاول برقم اربع الف واربع مئة وسبعة وستين. الف واربع مئة وسبعة وستين. ووضعه في كتاب الذكرة. وبوب عليه باب الزكاة على الزوج - 00:31:18

والایتمام في الحج النفقة لو كانت من غير امههم لجازت عليهم زكاة. يعني التعبير سهل انا تزوجت امراة عندها ابناء صغار. وهؤلاء الابناء يتربون في عليه وامهم فقيرة او كانت امههم فقيرة - 00:31:38

ليسا فقراء. فرق بين الفقير وبين اليتيم ليس كل يتيم فقيرا. بعض الایتمام اغنياء والبعض اهل العلم يوجب الزكاة في ملة على خلاف معروف ذكرت هذا في انا الان تزوجت امراة فقيرة لا تستطيع ان تنفق على اولادها ولا هابنا - 00:32:12

فهل يجوز لي ان احسب زكاة ما لي في النفقة على اولادها؟ نعم نعم نعم اجعلوها النفقة عليك ويسهل له لزوجه ويسهل لا لي ان اكفل ايتاما ايتاما اكفلهم وانا اكفل اليتيم كهاتين. باب الوسطى. هذه - 00:32:35

قيمة محاسن دينية. فان تزوجت امراة فقيرة فلنك ان تنفق زكاة اموالك عليه. شو يعني تنفق عليه طعام شراب لبس تطبيب تعليم تمريض مريض طبقهم دخلوا مستشفى تطببهم. فهذا كله من زكاة المال. وهذا لا حرج فيه ابدا. لكن المرأة ليست - 00:33:11

من الزكاة. ليس للمرأة ان تعطي اولادها. الزكاة. واخرجه كذلك الامام البخاري في الموطن الثاني وهو غريب اخرجه برقم خمس الاف وثلاث مئة وتسعة وستين. في كتاب النفقات وهو وعلى الوارث بالسواء ذلك. وعلى الوارث مثل ذلك. الام ان انفقت - 00:33:41

ومات واحد من اولادها فترثه. ان بقي معهم شيء من نفقة الام عليهم. والقاعدة عند اهل العلم ان كل من ترثه فيجب عليك ان تنفق عليه الاول بالاول كل من تجد - 00:34:11

كل من ترثه يجب عليك نفقته. الاقرب فالاقرب. وهذا هو مراد قد الامام البخاري رحمه الله تعالى من هذا نأتي للطريق الثاني لحديث سلمة رضي الله عنها قال الامام مسلم رحمه الله وحدثني سعيد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر - 00:34:45

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر جمیعا عن هشام ابن عروة في هذا الاسناد بمثله. طيب نحتاج نحدد الاسناد قال مسلم حدثني السویدي ابن سعيد ابن سهل - 00:35:15

حدثني وقالوا حدثنا اسحاق الحنظلة مروزة حاق ابن ابراهيم بن براهوي وعبد بن حمي الكف او الكش. نسبة الى كش. وهي تبعد مئة

كيلو من بخار. اما زرنا بخارى التقيت مع رجل قلت له من اين؟ قال من بلدك - 00:35:35

انا من كش كم بعيد كش؟ قال تبعد منها هنا البخارى مئة كيلو. ولم يسر الله لي ان حفظ كتاب الطبقات. للامام مسلم ووقفت على نسخة نفيسة محفوظ الان بالمتحف البريطاني. والنسخة النازية للميزات الان بصد الكلام عليها لكن فيها - 00:36:15

ان مسلما كتب هذا الكتاب في بيت عبد يعني مسلم الف كتاب الطبقات وهو في في بيت شيخه ابي محمد خلف حميد الكشي. وكان الامام مسلم شيخا باولاده دائم العالم لما كل اولاده في عالم فيجعل العالم درس اولاده ويعلم اولاده. فعبد ابن حميد اولاده - 00:36:45

شيخ مسلم وهو شيخ الامام مسلم. قال وحدثنا بعد الاسناد الاول وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبدالحميد قالا اخبرنا عبد الرزاق عبد الرزاق ابن همام صناعه معمرا ابن راشد البصري قلت لكم اكثر من مرة معبر كان في اليمن - 00:37:16

واراد ان يرجع للبصرة في بلته فكان هناك رجل عاقل شيخ كبير وكان بمعمر اثر كبير على اهل اليمن فقال لي تلاميذه التلاميذ معهم قدر يقيد الشيخ ماذا نصنع؟ قال زوجوه. حتى لا يخرج اليمن. زوجوه - 00:37:46

فلما زوجوه بقي في اليمن استفاد منه اهل اليمن. ومعمر هنا قال اخبرنا معمر جميعا من هم جميعا؟ مسلم يقول وحدثناه اسحاق ابن ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قالا ورنى عبد الرزاق اخبرنا معمر - 00:38:16

جميعا عن هشام. هشام ابن عروة. جميعا يعود على من؟ على على معمر معمر طب قال قبلها قال الحنظلي ابراهيم الحنظلي قال وما قوله جميعا يعود انه علي بن مسر ومعمر جميعا عن - 00:38:46

هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام عن مروءة. في هذا الاسبوع عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة عبد الرزاق موجود في مصنف عبد الرزاق برقم اه عشرين الف وستمائة - 00:39:26

الجزء العاشر صفحة اربعة وخمسين. اخرجه بهذا الاسناد عن بسبب ما قالت يا رسول الله بنى ابي سلمة في حجر وليس له الا ما قال يا رسول ابن بنى ابي سلمة في حجره وليس له الا ما انفق عليهم ولست بتاركتهم. كذا ولا كذا - 00:40:03

افلا اؤجروا؟ ما انفقتم عليهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفقني عليهم فان اجر ما انفقتم عليه. هذا اللفظ الذي قال عنه مسلم هنا لو اردت هذا اللقب على اللفظ السابق طبعا لماذا اورد مسلم هذا؟ باسناد الذي معنا - 00:40:33

اسامة حماد ابن اسامة من الذي من الذي تابعه هنا؟ تابعه من روى عن هشام وهم اثنان علي بن مسفر ومعمر بكل هؤلاء الثلاثة يرون عن هشام بن عروة. لو لو عرضت - 00:41:03

ما رواه عبد الرزاق عن همام عبد الرزاق بن همام عن معمر عن هشام على لفظ الحديث الاول حق لمسلم ان يقول بمثلي ما في شدة تقديم وتأخير العبارات مسلم رحمه الله تعالى يعني كان يقول عبارة قلت لكم هذه العبارة كثيرا سابقا واردها وسابقة واردها - 00:41:23

كان رحمه الله تعالى يقول ما وضعت في كتابي هذا الا بحجة. ما وضعت حرفا الا بحجة وما تركت حرفا الا يعني حالة الاسناد بحجة له حجة ما فيفائدة. ولد انت الان كيف - 00:41:53

مسلم الف الصحيح ومسلم هو ما ورد الا احاديث كيف يقال في صحيح مسلم الجامع الصحيح الامام مسلم هو الذي بباب وهو الذي من التقى وهو الذي قال نحوه وهو الذي قال وهو الذي قال يعني وهو لو ما تقول هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقط هو الذي جمع - 00:42:13

وهو الذي وضعه في آلة جميلة مرتبة آه وصمد الاحاديث عن اثر بعضها بعضا. والذي يعني تتبع الاحاديث يفهم مراد مسلم رحمه الله تعالى. ولنأتي الى حديث ابي مسعود البكري. وهو الحديث قبل الآخر - 00:42:33

الحديث الرابع حديث ابي مسعود نسمع واورد مسلم حديث ابي مسعود من طريقيه. نعم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عبيد بن حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن عبد الله ابن يزيد عن ابي مسعود البكري عن النبي - 00:43:03

صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في ثلاثة مواطن. وذكره في ثلاث اتت الكتب فاخرجها في الكتاب الاول كتاب الايمان. افتتح البخاري صحيحه - [00:43:33](#) ثم الايمان. وهو فيه من الاحاديث المقدمة برقم خمسة وخمسين فهو فيه ده رقم خمسة وخمسين. وبوب عليه بباب ما احوجنا اليه. قال ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة. باء ما جاء ان الاعمال - [00:44:03](#)

ولكل امرى ما نوى ما حضرتك على اهلك على زوجتك وعلى ابنائك بالحسبة بالنية والحسبة. ولكل ما واحد يمسك ويؤزر واحد يمسك ويؤزر. ممكناً واحد ينفق على اولاده يؤزر؟ نعم ممكناً - [00:44:33](#)

انفق على ما هب ودب لا يتقي الله في النفقات. لا يتقي الله اين يذهبون. لكن رجل ينفق ويحتسب وينوي فهذا واردننا الايمان كتاب الايمان وضعه في كتاب الايمان طب متن الحديث تنبه لمتن الحديث حتى تفهم لماذا - [00:45:03](#)

الامام البخاري باب ما جاء اه ان الاعمال بالحسبة والنية. وانما لكل ما نوى لحديث ان المسلم اذا انطق على اهل زوجته واولاده. اول اية. ثم الوالدين ثم - [00:45:23](#)

والاخوات باب اذا اطلق على اهله نفقة وضع النبي صلى الله عليه وسلم لهذه النفقة شرطاً فقال وهو يحتسب اذا انفق وهو يهتز. وهو يحتسب. الحس بشر. البخاري استفاد من قوله صلى الله عليه وسلم وهو يحتسب. ثم اخرجه الامام البخاري برقم اربع الف وستة. ووضعه في كتاب المغازي - [00:45:43](#)

وقال باب من الحديث اوجه لي لماذا اخرج الامام البخاري هذا الحديث في كتاب البخاري قالوا عنه يلغث ويعمي وتكون في بعض الاحاديث الصلة الترجمة وبين الحديث مبتوطة مقطوعة لكن تكون خفية مغطاة بشيء. تحتاج الى انسان صاحب علم صاحب طעם. وصاحب يعني استقراء. ما صلة - [00:46:13](#)

ال الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة. اشرب المفتاح ايش له صلاة من كتاب بدري نرجع للسلام - [00:47:03](#)

والمعنى الحديث الذي معنى سداسي. لكن هو في حقيقة امره في حكم الرابع وليس سداسي. والسبب انه في حكم الرابع ان فيه رواية التابعي ورواية صحابي عن الصحابة. فمعاذ بن معاذ - [00:47:23](#)

عنبرى البصري وشعبة ابن الحجاج البصري. طبقة وعلي هو بن ثابت الانصاري عفوا شربة وعديد طبقة. عبدالله بن يزيد الانصاري وابو مسعود البدرى من قبل الطبقة الاولى هي طبقة التابعين والطبقة الثانية هي طبقة الصحابة. عبدالله بن يزيد لما روی - [00:47:53](#)

قال عن ابي مسعود قال البدرى فقالوا اخرج البخاري هذا الحديث في كتاب المغازي لان فيه صحابي. صرح بان ابا مسعود شهد بدر فهنا البدر ما تخطر في بالك قالوا سبب ذكر الامام البخاري هذا الحديث في كتاب المغازي لان الصحابي الذي - [00:48:23](#)

روى عنه هذا الحديث وهو عبدالله بن يزيد الانصاري الاوسي صحابي جليل لما روی قد عن ابي مسعود قال بدر الصحابي قال عن ابي مسعود انه بدر فقال وضع البخاري هذا الحديث في كتاب المغازي ليثبت ان ابا - [00:48:53](#)

شهد بدر وانه من اهل بدر وهذا يرجح ان ابا مسعود بدرى وليس كما قال بعضهم انه لم يشهد بدر. لانه شهد بدر. ثم رقم خمسة الاف وثلاث مئة وواحد وخمسين في كتاب النفقات. ووضع باب قظ النفقة على الاهل. اذا هدف النفقة على - [00:49:24](#)

وليس في زكاة وقلت لكم سابقاً ان الاحاديث الباء فيها فضل النفقات الاسناد الذي معنا عبید الله بن معاذ العنبرى ابوه معاذ بن معاذ بصري وعلي ثابت انصار كل صحابي عبدالله بن يزيد الانصاري الصحابي. ونأتي ان شاء الله في الدرس القادم الى الطريق الثاني من حديث ابي - [00:49:59](#)

مسعود وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول - [00:50:29](#)

اشهد حي على الصلاة حي على الصلاة الله لا اخ سائل يقول شيخنا اكرمك الله واكرمك ايضاً هل زينب امرأة عبدالله بن مسعود

يعتبر صحابية اذا كان نعم فلماذا لا يترضى عنها؟ ان قصرنا في الترضية عنها فهذا من قصورنا. ان لم نترضى عنها فهذا من قصورنا.

فرضي الله عنها وهي صحابي - [00:52:09](#)

يا صحابية وذات ديانة والصحابيات كذلك كيف عرف بالال رضي الله تعالى عنه زوجة عبدالله بن مسعود. كان من وجهها وهذا دليل على جواز كشف الوجه للمرأة. هل تعرف المرأة من وجهها فقط؟ دكتور من غير وجهها - [00:54:19](#)

تم كشف الوجه جائزًا في فترة من الفترات تم كشف الوجه جائزة فترة ثم وقع خلاف بين اهل العلم فالذى عليه المحققون من العلماء ان امهات المؤمنين فرض الله عليهم الحجاب. الا يحدثن الناس الا من وراء حجاب. طيب هل يمكن ان تكون غطت وجهها - [00:54:49](#)

اوه ممكن تكون غطت وجهه وهل يعرفها بالال وهي مغطى وجهها مغطى وجهها. يعرفها من علامات اخرى انا والعلي ذكرته هذا في الدرس الماضي لو قدر الله لي فرضا انا ارى زينب وغيرها من النساء كاشفات الوجه - [00:55:14](#)

ان استطاع اعرف زينب من غيرها. من الروايات. من روایة عند الدارمي. كان ابن مسعود يقص بعض الناس وقامت امرأة تابعية اسمها ام يعقوب فسمعت ابن مسعود يقول ان الله لعن النامضة في كتابه - [00:55:36](#)

فقالت وكانت قارئة فقالت يا ابا عبدالرحمن لقد قرأت كتاب الله بين دفتيره ولم اجد ذكرا للنامضة. وان تقول ان الله لعن النامضة. فقال قرأت قول الله وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:56:06](#)

قالت نعم. قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم العنو النامضة والمتنمضة. فقالت ابن يعقوب ان ام عبدالرحمن نص من ام عبدالرحمن؟ زينب السقافية. زوجة عبدالله بن مسعود - [00:56:36](#)
ان ام عبدالرحمن طنص فقال ابن مسعود والله لو كانت اما تقولين لما جامعتها في بيت ما اجتمعت انا واياها في بيتي. فالذى يظهر من كلام ام يعقوب ان زينبا رضي الله تعالى عنها - [00:57:06](#)

كانت رقيقة الحواجب. من ينظر اليها يخيل اليه انها تنفص بعض النساء الله خلقهن هكذا. بعض الناس عين كحبة. من غير كحل. بعض الناس الحواجب رقيقة. من غير فهكذا كانت زينب عبد الرحمن - [00:57:36](#)

رضي الله تعالى عنه فيمكن ان يعرفها والوجه غير مكشوف ولا سيما انكشف الوجه عندما ما نعيid كشف كان في يوم من الايام جائزة. جائزة قلت الدماء سالت من رؤوسهم حلقا وغيضا عن ذلك الامر. لماذا لا يكون ذلك بسبب السرعة في تنفيذ امر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ احسنت - [00:57:58](#)

انا ما قلت هذا والسبب قول عمر يقول اتهموا الرأي عن دينكم. لقد كدت ان اهلك في الحديبية الرأي احنا الصحابة اعمالنا وارائنا وعملنا عقولنا. ما اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:25](#)

فصنعوا ذلك ليس تنفيذا لأن النبي امرهم الاحوال تدل على ذلك. امرهم ما استجابوا مارادوا في شوق لمكة شوق شديد بمكة.
وصاروا على مقربة قريبة منها. قال لهم النبي تحلوا وارجعوا - [00:58:48](#)

المدينة مسافة طويلة فالقرائن تدل على انهم فعلوا ذلك من اجل الرجوع وليس من اجل سرعة التنفيذ. قال وقد كنا نهلك المفسرون يقولون في تفسير قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:59:11](#)

قادم فتح المبيد صلح الحديبية. النبي صلى الله عليه وسلم اعلم خلق الله في كل شيء الرؤساء والملوك والقائدين القوات الجيوش التخطيط العزل لم يجدوا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم في فهمي وتقديرني وقد ذكرت هذا في دورة مركز الامام الالباني طولت فيه - [00:59:41](#)

ان النبي خرج للحديبية حتى يعقد العقد ويرجع. ما يريد مكة لأن العرب وابن خلدون ومن علماء الاجتماع يقول العربي عنجهي بطبعه ما لم يرببه الدين. العربي بدون دين عنجي. ابوك واخوك وجارك من غير دين عنجي. افهم هذا افهم - [01:00:13](#)
طبيعة العرب العرب كلهم مو اردني ولا فلسطيني ولا عراقي كل العرب هكذا العربي عنجه لا اذا رباء الدين يقول العرب عنجه النبي صلى الله عليه وسلم ذهب والنبي صلى الله عليه وسلم اجتمع عليه في غزوة الاحزاب كل فرق الشر - [01:00:43](#)

اجتمع عليه اليهود من الشمال وكفار قريش من الجنوب والمنافقون من داخل المدينة وفرع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخندق
وبنا خندق بصنع مشورة سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه - 01:01:06

والله جل في علاه هزم هؤلاء بالريح العاتية فالله جل في علاه بقدراته هزم الكفار. النبي يقول صلى الله عليه وسلم لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين بدا الفكر يعمد الان - 01:01:27

لابد من كسر اجتماع انواع الكفار. ولا سيما فكي اللي في الشمال اليهود واللي في الجنوب كفار قريش. لما يجتمعون على النبي وسلم وعلى المسلمين في المدينة كما قد اذاهم ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم يعرف الشعوب - 01:01:53

يعرف سورة البقرة وما ذكره الله تعالى عن اليهود سورة البقرة اليهود لا يؤمرون كل من اراد صلحا مع يهود واهم والابام بينما الا
خمسين سنة مع الصلح ونجمع اربعين سنة نجمع مئة واربعين سنة للامام. مئات السنين كل من اراد الصلح - 01:02:22

والنبي صلى الله عليه وسلم ما ارى الرسول عليه الصبح مع العرب العربي يمتاز بوفاء العهد العهد فلما عقد النبي صلى الله عليه
الحدبية فكينا الكماشة فك الجنوب ومكة ازاله - 01:02:50

رجع للمدينة. اشتغل في اليهود فنفاه من المدينة وضيق عليهم وفتح خير ثم فتح مكة فقال اهل العلم بدننا فتحنا لك فتحا مبينا.
حدبية وهي السبب المباشر لفتح مكة هي السبب المباشر فتح مكة. فلما تخلص النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود رجع إلى مكة
فاتحة - 01:03:12

لكن الصحابة يريدون مشاهدة مكة ماريوا لا يريد المشاهدة. النبي صلى الله عليه وسلم يريد تمكين الاسلام. تمكين المسلمين. عمر
ادرك هذه بعد عشرات السنوات عمر كان ينصح وهذا في البخاري في البخاري كان يقول اتهم الرأي - 01:03:45

فقد كدنا ان نهلك ما عجبتنا الحديبية اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم ما اعجبنا. لكن تبين انه هذا رأي وهذا رأي ومن يقابل نقل
يقابل قال الله. قال رسول الله ما اوحي رينا لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يفعل - 01:04:09

اتهموا الرأي لقد كدنا ان نهلك فالحدبية الصحابة رضوا عنها اريد انا قلت ما قلت آآ كما ذكر الاخ كما طرح السرعة في تنفيذ امر
الرسول صلى الله عليه وسلم لا ما كانوا هكذا - 01:04:31

ما اطاعوا النبي في البداية. ولكن ام سلمة اشارت ان يفعل فلما فعل قال اهل العلم وبسط هذه المسألة بسطا بديعا. الامام الشاطبي
قال الاتباع يتربون بالعمل اشد من تربيتهم بالقول - 01:04:47

اتباع العالم واتباع الانبياء واتباع العلماء يتاثرون بشيخهم بايش تأثراهم بعمله اشد تأثراهم بقول فالنبي امر ما قبلوا وشرط
بالسلامة ان يفعل فاضطروا ان يلحقو به الحال. والله تعالى اعلم - 01:05:11

كلام عن اه تدل العرب ذل الاسلام هذا حديث لم يصح لكن صح حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الشام اذا فسد اهل
الشام فلا خير فيكم. يعني المصلحون في العالم كله ينبغي ان يراعوا اهل الشام - 01:05:34

وينبغي ان يجعلوا صلاح اهل الشام من عملهم. اذا صلح اهل الشام اذا فاسد اهل الشام فلا خير فيكم واختتم بشيء نبه علي. شيخ
الاسلام قضاء الضراء المستقيم. واخذ كلامه واستدله ورتبه وهذبه وطبعه في رسالة مستقلة الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي
الحنبي - 01:06:10

وتم رسالته الذهب المسبوك في فض العرب الشرع لما مدح العرب مدحهم لامرین. الامر الاول اللغة العربية والامر الثاني الاخلاق
الحميدة التي كان عليها العرب ومدح الله اصحاب قال شيخ الاسلام - 01:06:44

العرب يمدحون ومقدمون على غيرهم باتقاد اللغة الاخلاق وكل من اتقن اللغة وتخلق بالاخلاق الحمية التي جاء بها الشرع فهو
ممدوح وليس المدح شعوبية ليس على العرق والجنس وجمل اللغة وللأخلاق - 01:07:18

فالعربي اذا ما اتقن العربية وما تخلق من اخلاق حسنة والاعجمي اذا اتقن العربية وتخلق بالاخلاق الحسنة فيمدح فلا شعوبية في
ديننا والشعوبية تفضيل جنس على جنس الالمان لا يرون غيرهم - 01:07:52

الشعب الالماني لا يرى غيره فالشرع لا يأذن ولا يسمح بشعوبية. اذا الامام ابن خزيم الامام ابن قتيبة المتوفى ميتين وستة وسبعين

لهم كتاب تبطيل العرب ويسميه بعضهم الرد على الشعوبية. الرد على الشعوبية - 01:08:20

العرب لا يفضلون لجنسهم وانما يفضلون لاخلاقهم ولغتهم فمن اتقن العربية وتخلق بأخلاق العرب فهو فاضل وابطل من غيره واذا اجتمع للانسان حسب ونسب مع دين وعربيه وخلق بهذا نور على نور - 01:08:46

قال الله تعالى قل ما عليه اجرا الا المودة في القربى القربى قرب النبي صلى الله عليه وسلم فقرب النبي صلى الله عليه وسلم افضل من غيرهم قرب النبي صلى الله عليه وسلم افضل من غيره - 01:09:10

ولدى القرشي في خلق الله في سنته في كونه. افضل اقوى من غيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. قال القرشي له رجلين القرشي له قوة رجلين. يعني القرشي يمتاز عن غيره - 01:09:34

بان الله اتاه قوة رجلين ومنهم من خص هذا في النكاح ومنهم من عمم فاذا اجتمع في الانسان ان يكون خصيبا نسبيا مع ديانة ومعرفة بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. بحق العربية واتقانها. فهذا نور على نور والله تعالى اعلم - 01:09:57

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:10:25